

متطلبات تحقيق جودة التعليم الفني فى مصر كمدخل لتحقيق التنمية
المستدامة

**Requirements of Achieving the Quality of Technical
Education in Egypt as Approach for Achieving
Sustainable Development**

إعداد

عبدالرحمن على عبدالرحمن

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التي تسهم في تحقيق جودة التعليم الفني في مصر (الزراعي - الصناعي - التجاري) وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، كما استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكلاً من طلبة التعليم الفني (الزراعي - الصناعي - التجاري)، والمسح الاجتماعي بالعينة أيضاً لمعلمي التعليم الفني (الزراعي - الصناعي - التجاري) بمحافظة أسيوط، حيث بلغ إطار المعاينة لطلبة التعليم الفني بمحافظة أسيوط (٣٨٥) طالب، وبلغ إطار المعاينة لمعلمي التعليم الفني بمحافظة أسيوط (٢٥٤) مدرس، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات تحقيق جودة التعليم الفني (الزراعي - الصناعي - التجاري) في مصر وتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الجودة، التعليم الفني، مصر، التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aimed to determine the requirements that contribute to achieving the quality of technical education in Egypt (agricultural – industrial – commercial) and its relationship to achieving sustainable development. The study also used the social survey method in the sample for both technical education students (agricultural – industrial – commercial), and social survey also by sample. For technical education teachers (agricultural – industrial – commercial) in the governorate of Assiut, where the survey framework for students of technical education in the governorate of Assiut reached (385) students, and the survey framework for technical education teachers in the governorate of Assiut reached (254) teacher, where the results of the study indicated a positive relationship of significant Statistic between the availability of a requirement Achieving the quality of technical education (agricultural – industrial – commercial) in Egypt and achieving sustainable development.

Key words: Quality, Technical Education, Egypt, Sustainable Development.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

يحظى التعليم بالنسبة للمجتمعات بأهمية كبرى ، حيث يتمثل في كونه أساس التقدم الحضاري ، فالفارق الجوهرى الوحيد بين المجتمعات المتحضرة والمتأخرة هو نسبة التعليم ، أما الرقى والتقدم والقوة الاقتصادية والعسكرية وقوة الترابط المجتمعي ، ما هي إلا نتائج تأتي مترتبة على صلاح العملية التعليمية (V. Nata, Roberta, 2007, P82).

كما تتمثل أهمية التعليم في أنه يزيد من قوة النسيج المجتمعي ، فالتعليم يشعر الفرد بقيمته وفاعليته في المجتمع ، فهو يحد بنسبة كبيرة من انتشار البطالة ، كما أنه يقلل الفوارق الطبقيّة بين أبناء المجتمع الواحد ، كما يساهم في محاربة الأفكار الهدامة ، وأبرزها : الفكر العنصري ، والتفريق بين أبناء المجتمع على أساس النوع أو العقيدة أو اللون (سلامة، ياسر خالد، ٢٠١٠، ص ٤٦).

ولقد اتضح الاهتمام الكبير بالتعليم في إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (United Nations Educational , Scientific and Cultural Organization) ، أو ما يعرف اختصاراً باليونسكو (UNESCO) ، وهي وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست عام ١٩٤٥م ، حيث كان الهدف الرئيس للمنظمة هو المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق : رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة لإحلال الاحترام العالمي للعدالة وسيادة القانون ولحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية (WWW.ar.unesco.org منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - Unesco).

من هنا فقد حرصت مصر على الاهتمام بالتعليم من خلال التزامها بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومى الإجمالى ، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية ، كما تعمل مصر من خلال التعليم على بناء الشخصية المصرية ، والحفاظ على الهوية الوطنية ، كما تلتزم أيضاً بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله ، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية (دستور جمهورية مصر العربية. ٢٠١٤ . باب المقومات الأساسية للمجتمع. مادة ١٩).

ومما سبق يستخلص الباحث أن الدافع الرئيس للإهتمام بالتعليم هو: تحقيق التقدم الاقتصادي ، ورفع مستويات المعيشة ، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع ، ومن ثم الوصول إلي تحقيق غايات التنمية الشاملة في كافة قطاعات ومجالات المجتمع . ويرى البحيري، خلف محمد (٢٠١٤) أن التعليم الفنى يعتبر أحد انماط التعليم الهامة والمطلوبة لسوق العمل الداخلى والخارجى فى المجالات التجارية والزراعية والصناعية وإعداد خريج يمتلك مهارة عالية متوافقة مع المعايير القومية لهذه المهارات (ص ١٢٤).

كما رأي عارف، محمود ، عويس، محمد زكى (٢٠٠١) أن التعليم الفني يعتبر أساساً لتقدم أى مجتمع ولذلك إذا أردنا أن يحدث التقدم فى أى مجتمع لابد من الاهتمام بالتعليم الفني نظراً لدوره الهام فى تنمية المجتمع واعداد كوادر فنية قادرة على العطاء بإستخدام أفضل اساليب التدريب الحديثة (ص ٢٩).

وذكر إسماعيل، محمد صادق (٢٠١٤) أنه ليحقق التعليم الفني الجيد فلقد سعت المؤسسات التعليمية إلى : إعادة الهيكلة سواء على مستوى النظام أو العمليات أو الأنشطة ، ويتطلب ذلك أن تحدد هذه المؤسسات موقعها من الجودة ، وإلى أين تتجه ومدى امكانية تغيير ممارساتها الادارية التى ستمكنا للوصول بمستوى عالى من التعليم أو ما يعرف بجودة التعليم الفني (ص ٩).

حيث حظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة ، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة التى تولد لمسايرة المتغيرات الهائلة على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والإجتماعية والتربوية والتكنولوجية ، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي بالمؤسسات التعليمية باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، بحيث يمكن القول أن الجودة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة (حسين، وليد حسين ، عباس، حافظ، ٢٠١٥، ص ٨).

كما تعتبر الجودة أيضاً تكامل لخصائص المنتج ، والتعلم منتج لابد من أن يلي احتياجات ومتطلبات محددة ومعروفة ضمناً ، ولذلك فلا بد لهذا المنهج من خصائص ومميزات يعبران عن قدرتهما على تحقيق الأهداف والمتطلبات المتوقعة من متلقي الخدمة، وهذا يلقي بمسؤوليات كبيرة على مؤسسات التعليم الفني التي تقدم هذه الخدمة لتركز أكثر على المهارات المطلوبة والمتطلبات اللازمة (النعيمي، محمد عبد العال وآخرون، ٢٠١٦، ص ٨).

وتتحدد أهم هذه المتطلبات فى :الاهتمام بالمدرسة كوحدة متكاملة تسهم فى تحقيق الأهداف والتوقعات المأمولة ، بالإضافة إلى المعلم وتقييم أدائه التدريسي لجودة العملية التدريسية مع الأخذ فى الاعتبار المنهج الدراسى ونواتج التعلم مع ضرورة التوسع فى برامج التدريب والتطوير فى إطار تحقيق الجودة والمعايير القياسية المطلوبة (البوهى، رأفت عبد العزيز وآخرون، ص ١٤٩).

ويري الباحث: أن التعليم الفني يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: تلقي التعليم المناسب الذي يؤثر في تحديد الطريقة المناسبة للتعامل مع الظروف البيئية المحيطة وما يحدث فيها بطريقة سليمة مناسبة .

وذكر (Shephard, Kerry (2015) أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحلول التكنولوجية أو الأنظمة السياسية أو الصكوك المالية وحدها ، بل نحن بحاجة إلى أن نغير طريقة تفكيرنا وعملنا، الأمر الذي يفرض توفير نوعية تعليم وتعلم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات (P11).

ورأي (Hiebert, Matthew (2013) أن هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة يتمثل في : تمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية مواجهة ببناء وخلق ، وفي إنشاء مجتمعات أكثر استدامة وسهولة في التكيف ، بالإضافة إلى تعزيز ضمان حدوث الجودة بالتعليم الجيد الملائم الذي ينمي المعارف والمهارات في مجالات مختلفة (P1).

ومما سبق يري الباحث: أن التنمية المستدامة في المجتمع تتحقق من خلال: تضافر جهود المؤسسات المجتمعية وقيامها بأدوارها ، كما أنها قد تعمل من خلال أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية علي تحقيق تحسناً في جودة التعليم الفني من خلال : التركيز علي محاور الجودة المختلفة ؛ معلم ، ومتعلم ، ومناهج ، وبنية تحتية وغيرها .

من هنا يقع علي المؤسسات التعليمية الكثير من المهام لتحقيق الجودة التعليمية من خلال محكات ومحاور التنمية المستدامة ، وذلك بتحفيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، والعمل علي نشر المعرفة في المجتمع الخارجي للجامعة للحصول علي مشاركته في تحقيق أهداف التنمية ، وتعزيز البحث العلمي والعمل علي تطويره ، وتحسين العملية التدريسية ، بالإضافة إلي تحديث وتطوير المناهج الدراسية لتتواءم مع المتغيرات والمستجدات العالمية (Brunstein, Janette & King, Jeff, 2018, PP 153:163).

ورأي (John , B ., & Richard , c . (2009) أنه يتضح دور التخطيط الاجتماعي كمنهج علمي في العمل علي استخدام أبعاد ومحاور التنمية المستدامة لتحسين الجودة بالتعليم الفني ، حيث يعمل التخطيط الاجتماعي علي بلورة رؤية مستقبلية يمكن من خلالها التنبؤ والتحكم بالأوضاع والظروف التي تؤثر علي تحقيق برامج التنمية المستدامة (P2).

لذا يري الباحث : أن الاهتمام باستخدام أبعاد ومحاور التنمية المستدامة قد يساعد علي : تحسين جودة التعليم الفني ، حيث تعد التنمية المستدامة من أهم العوامل التي تساعد مدارس التعليم الفني علي خلق وإيجاد تعليم فني من أجل الاستدامة وبجودة عالية ، والعمل أيضاً علي مساهمتها مع المؤسسات المجتمعية الأخرى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع من خلال تجويد العملية التعليمية بها .

ثانياً : الدراسات السابقة :

هناك عديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة التعليم الفني، ودراسة التنمية المستدامة:

❖ ولقد راعي الباحث الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة :

أ- الدراسات التي اهتمت بدراسة التعليم الفني:

(١) دراسة عاجه، أحمد محمد (٢٠٠٥) بعنوان (تطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في اطار المنهج القومي) استهدفت الدراسة : التوصل لتصور لتطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في اطار المنهج، وتوصلت الدراسة إلي: تصور لآليات التنفيذ والتنسيق والتكامل بين جميع الجهات المعنية بالتعليم الفني والتدريب (عاجه، أحمد محمد، ٢٠٠٥، ص ص ٤٨١ - ٤٨٤).

(٢) دراسة الحويطي، موسى (٢٠٠٦) بعنوان (تحديات صناعة منظومة تطوير المدرب التقني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني : التحديات ، المنظومة، محاور التطوير) استهدفت الدراسة التعرف علي تحديات صناعة منظومة تطوير المدرب التقني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وتوصلت إلي: وجود عديد من التحديات التي واجهت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تمثلت في : رفض سوق العمل لبعض مخرجاتها من الخريجين، والتطور التقني المتسارع في مجالات وتخصصات التعليم التقني والتعليم الفني وظهور التقنيات الرقمية (الحويطي، موسى، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤٠ - ٣٦٢).

(٣) دراسة حامد، حنان سيد محمد (٢٠١٣) بعنوان (تصور مقترح لتطوير برامج تدريب موجهي التعليم الثانوي الفني) استهدفت الدراسة: التوصل لتصور مقترح لتطوير برامج تدريب موجهي التعليم الثانوي الفني، ورأت نتائج الدراسة أنه نظراً لأهمية كل من التعليم الثانوي الفني والتوجيه الفني فلا بد من الاهتمام بتدريب القائمين بوظيفة التوجيه حتى ينعكس هذا على مخرجات التعليم الثانوي الفني(حامد، حنان سيد محمد، ٢٠١٣، ص ص ٤٧٨ - ٤٨٢).

ب- الدراسات التي اهتمت بدراسة التنمية المستدامة :

(١) دراسة جيلي بوفي دي باو وآخرون Jelle Boeve-de Pauw , et al (٢٠١٨) بعنوان (الأكاديميون في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة : مفاهيمهم للتنمية المستدامة) استهدفت الدراسة : التعرف علي تصورات الأكاديميين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة حول مفهوم التنمية المستدامة ، وتوصلت الدراسة إلي أن البيانات التي تم اختيارها غالباً ما أعطت الأولوية لفهم التنمية المستدامة ، كما توصلت إلي أن

الأكاديميين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة لا يتصورون مفهوم التنمية المستدامة بشكل كافٍ ، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة بصورة أكبر (Jelle Boeve-de Pauw , et al, (2018, PP 321:332).

(٢) دراسة جون ميلس وآخرون Jon Mills , et al (٢٠١٨) بعنوان (المعلوماتية الجغرافية للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه ، دعماً لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة) استهدفت الدراسة التعرف علي دور المعلوماتية الجغرافية في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه ، دعماً لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ، وتوصلت الدراسة إلي أن مساهمة المعلوماتية الجغرافية في تحقيق التنمية المستدامة للتراث الثقافي ضرورية ملحة " (Mills, Jon , et al, 2018, PP 389:406).

(٣) دراسة ميرفي فريمان وآخرون Mervi Friman , et al (٢٠١٨) بعنوان (توجيه التنمية المستدامة في التعليم العالي - نتائج من البرازيل وفنلندا) استهدفت الدراسة التعرف علي : (١) ما إذا كانت هناك سياسات توجيه للتنمية مستدامة دولية ووطنية قد تكون ذات صلة بتطوير التعليم العالي في جامعة (Feevale) بالبرازيل ، وفي جامعة (Häme) للعلوم التطبيقية (HAMK) بفنلندا ، (٢) ما إذا كان هذا التوجيه قد أثر على سياسة التنمية المستدامة الخاصة بمؤسسات التعليم العالي وتوجيهها ، (٣) ما إذا كانت هذه العمليات الداخلية تؤثر على محتوى التنمية المستدامة في المناهج ، (٤) كيف يؤثر النهج التربوي على حدوث محتوى موجه نحو التنمية المستدامة على مستوى درجة البكالوريوس ، وتوصلت الدراسة إلي أن الاختلافات في سياسة التوجيه للتنمية المستدامة المحلية والنهج التربوي في مؤسسة التعليم العالي قد أدت إلى : تراكم هياكل المناهج فيما يتعلق بحجم تعليم التنمية المستدامة بين اثنين من مؤسسات التعليم العالي (Friman, Mervi, et al, 2018, PP 364:372).

(٤) دراسة ميهاالا سيما وآخرون Mihaela Sima , et al (٢٠١٨) بعنوان (أهمية المؤتمرات الدولية بشأن التنمية المستدامة كاستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الاستدامة : دراسة حالة في البرازيل) استهدفت الدراسة التعرف علي أهمية المؤتمرات الدولية بشأن التنمية المستدامة كاستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الاستدامة : دراسة حالة في البرازيل ، وتوصلت الدراسة إلي أن المؤتمرات الدولية أصبحت استراتيجيات مهمة لمؤسسات التعليم العالي لتعزيز قضايا الاستدامة المختلفة ، من

خلال تبادل المعرفة والخبرات والمشاريع والمبادرات والأساليب (Sima, Mihaela ,)
(et al, 2018, PP 756:772).

(٥) دراسة في آر فارجاس وآخرون V. R. Vargas , et al (٢٠١٨) بعنوان (دور التحول في التعلم والتعليم من أجل الاستدامة) استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية أن التحول في مجال التعليم من أجل الاستدامة يتطلب: الالتزام من أعضاء هيئة التدريس وإشراك الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلي أن مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة لم يتم دمجها بشكل كاف في مفهوم التحول في مؤسسات التعليم العالي ، ووجد أيضاً أنه لتعزيز الاستدامة في المناهج الدراسية ينبغي على الأكاديميين تطوير مناهج تعاونية ، ومناقشة كيفية إعادة تصميم تخصصاتهم ، وكيفية تقدير نظرية المعرفة والرؤية المتعددة الثقافات للاستدامة (V. R. Vargas, et al, 2018, PP 286:295).

ثالثاً : صياغة مشكلة الدراسة :

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في : تحديد أهم المتطلبات التي تسهم في تحقيق جودة الفنى فى مصر والتي تتعلق : بالمدرسة والمعلم والمتعلم والمنهج ، ومدى التأثير الإيجابى لها فى مواجهة المشكلات المجتمعية : كالبطالة والفقر مع مراعاة سوق العمل واحتياجاته الأمر الذى يسهم بدوره فى تحسين الأداء العام وتحقيق الرفاهية ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- (١) الاهتمام الدولي بقضايا التعليم والثقافة والذي تمثل في: إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والتي تهدف إلي إحلال السلام والأمن عن طريق: رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة.
- (٢) الاهتمام الدولي أيضاً بالتنمية المستدامة والذي تمثل في :إعداد رؤية دولية شاملة لتحقيق التنمية المستدامة (رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة).
- (٣) الاهتمام المصري بالتنمية المستدامة من خلال إعداد رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة.
- (٤) الاهتمام المصري بالتعليم من خلال اعتبار عام ٢٠١٨ عاماً للعلم .
- (٥) اهتمام الدولة بجودة التعليم والذي تمثل في إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ برئاسة الجمهورية .

(٦) الدور الكبير الذي تلعبه مدارس التعليم الفني في المجتمع من خلال تنمية البيئة وخدمة المجتمع واعداد الشباب لسوق العمل وتحمل المسؤولية .

(٧) دور الخدمة الاجتماعية في الاهتمام بالقضايا ذات الطابع القومي في المجتمع .

(٨) دور التخطيط الاجتماعي في مساعدة المجتمع في التخطيط للتنمية المستدامة وتحقيق أهدافها.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو تحديد المتطلبات التي تسهم في تحقيق جودة التعليم الفني في مصر وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة:

وينبثق منه أهداف فرعية وهي:

(١) تحديد

د المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

(٢)

تحديد المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

(٣) . تحديد المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة.

(٤) تحديد معوقات تحقيق جودة التعليم الفني في مصر .

(٥) التوصل إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق جودة التعليم الفني في مصر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة .

سادساً : فروض الدراسة :

الفرض الرئيس للدراسة هو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات

تحقيق جودة التعليم الفني في مصر وتحقيق التنمية المستدامة :

وينبثق منه فروض فرعية وهي :

(١) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

(٢) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

(٣) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة .

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

اعتمدت الدراسة الراهنة علي مجموعة من المفاهيم وهي :

(1) مفهوم الجودة :

يقصد بالجودة لغوياً (بن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠)) كون الشيء جيداً وهو نقيض الرديء، وهي من جاد الشيء جوده أي صار جيداً، سواء أكان هذا الشيء مادياً من الأدوات أو غير مادي من الأقوال والأفعال (ص ٢٧٠).

كما يعرفها معهد المقاييس البريطاني (N. chorn (1991) بأنها الفلسفة الإدارية الشاملة لكافة نشاطات المنظمة التي تحقق احتياجات وتوقعات الموظف والمجتمع وأهداف المنظمة بأكفاً الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الإستخدام الأمثل لجميع طاقات العاملين بدافع التطوير (P31).

والجودة بمعناها العام إنتاج المؤسسة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عال من الجودة المتميزة ، يتفق مع رغبات عملائها وتوقعاتهم وتحقيق الرضا لديهم (حرب، بيان هاني، ٢٠٠٠، ص ١٨٠)، كما ذكر الشنواني، صلاح (٢٠٠٠) أن الجودة لا معنى لها إلا إذا عرف الغرض الذي تستعمل فيه السلعة أو الخدمة (ص ٣٠٧).

كما عرفها (Sallis, Edward (1993) بأنها إمكانية إخضاع الأشياء المراد الحكم على ما خرجت به بهدف التحسين المستمر للمؤسسات أو غيرها من المنظمات التي يمكن ترجمة مكوناتها المادية أو الخدمية إلى مواصفات كمية والتعامل معها بأساليب إحصائية (P22)، فالجودة عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي (إبراهيم، أحمد، ٢٠٠٦، ص ١٨).

وتتجلى الجودة التعليمية في كل ما يؤدي إلى تطوير الجوانب المعرفية والقدرات الخيالية عند الطالب وجعله في قلب المنظومة التربوية وتحسين المستوى الإدراكي لديه في استيعاب وحل القضايا والمسائل ، وقدرته على التواصل الفعال ، والارتقاء بالمؤسسات التعليمية وربطها بالمجتمع ، وتشجيع البحث العلمي وضمان كفاءة الأطر التربوية والإدارية ، لتخريج أطر ذات كفاءات عالية المستوى في الجانب العلمي والمهني (البحيري، خلف محمد، ٢٠١٤، ص ٢٢٣).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الجودة إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة :

- ✓ قدرة طلاب المدارس الفنية علي مواكبة التغيرات المجتمعية الجارية .
- ✓ ملاءمة المناهج الطلابية لمتطلبات سوق العمل .
- ✓ توافر بنية تحتية حديثة بالمدارس الفنية.
- ✓ توافر موارد مالية كافية للمدارس الفنية .

- ✓ ملائمة أعداد الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس الفنية .
- ✓ انتاج خريج ذو كفاءة فى المستويين العلمى والمهنى .

(٢) مفهوم التعليم الفني:

يعتبر التعليم الفني هو أساس التنمية التكنولوجية في المجتمعات الحديثة ومن هنا جاءت أهمية وضع معايير أكاديمية لقطاع التعليم الفني للارتقاء بجودته حتى تتم مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن في الوقت الراهن، حيث أصبح استمرار التطوير والتقويم سمة أساسية من سمات العصر، وأضحى تطبيقهما واستحداث آليات لتفعيلهما ضرورة لاغنى عنها في كل مناحي حياتنا، تحقيقاً للجودة الشاملة، ومواكبة للتغيرات المعاصرة والمستقبلية (حسن، شوقي حساني، ٢٠١٢، ص ١٥٤).

ويعرف التعليم الفني: بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل، وينقسم التعليم الفني إلى ثلاثة نوعيات (تجاري وفندقي - زراعي - صناعي) (محاسنة، عمر موسى، ٢٠١٨، ص ٣٧).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التعليم الفني إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة :

- ✓ هي مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي بمحافظة أسيوط .
- ✓ هي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط .
- ✓ هي مدارس التعليم الثانوي الفني التجاري بمحافظة أسيوط .

(٣) مفهوم التنمية المستدامة

عرف أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧) التنمية المستدامة بأنها التنمية المستمرة والعادلة التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية علي حساب الأجيال القادمة ، وهي التي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها (ص ٥٨).

كما عرفها مصطفى، عبد اللطيف، بن سانيه، عبد الرحمن (٢٠١٤) بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها " (ص ١٦٦).

كما عرفها فانيا، ميلو (١٩٩٤) بأنها " السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الوضع في الاعتبار قدرات النظام البيئي " (ص ٢٣)، كما خرج مؤتمر منظمة الزراعة والأغذية العالمية (FAO) بتعريف أوسع للتنمية المستدامة بأنها " إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة

والمقبلة بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية ، ولا تؤدي إلى تدهور البيئة وتتسم بالفنية والقبول" (وليم، راكز هاويت، ١٩٩٠، ص ٣٤).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائياً وفقاً للدراسة

الراهنة :

- ✓ عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى التغيير الإيجابي .
- ✓ مراعاة البعد البيئي في جميع مشروعاتها .
- ✓ الحفاظ علي حقوق الأجيال القادمة في الموارد المتاحة .
- ✓ مراعاة الإحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول .
- ✓ تشارك في تنفيذها جهات متعددة بالمجتمع .

ثامناً : الموجهات النظرية للدراسة :

(١) نظرية الأنساق العامة :

تعد نظرية الأنساق العامة " General Systems Theory " أكثر النظريات إستخدماً في حقل الخدمة الاجتماعية ، فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة ، فلقد أصبحت " التغذية العكسية " Feedback " ونسق العميل " Client System " ونسق المساعدة " Helping System " ، على سبيل المثال ، من المفاهيم الثابتة والمسيطره في حقل الخدمة الاجتماعية ، بالإضافة إلى ذلك ، فإن نظرية الأنساق العامة خدمت كإطار نظري في العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً في الخدمة الاجتماعية (Rodway, M. R, 1986, P23).

مفهوم النسق :

النسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء أو المكونات وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل لكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي والذي هو جزء منه ، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر وأن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة ، وهذه الأنساق قد تكون فرد ، أسرة ، مؤسسة ، مجتمع محلي ، مجتمع قومي (Scott , W , et al, P57).

وأوضح Julia , M. , et al أن نظرية الأنساق تركز علي عدد من العناصر التي يتكون منها النسق والتي قد تسهم في تغيير النسق واستمراره ، وهذه العناصر كما يلي: (P33)

(١) المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدي النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو

يحصل عليها من الخارج.

(٢) **العمليات التحويلية:** وهي جزء مختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها النسق.

(٣) **المخرجات:** وهي تعني تصدير الأنساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلي البيئة المحيطة.

(٤) **التغذية العكسية:** تمر المعلومات والطاقة إلي النسق الناتجة عن مخرجاتها حيث تؤثر علي البيئة.

(٥) **الأنثروبي:** العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذي يعيق استمرار النسق أو هي العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه.

• **أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية:**

(١) يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد أنساق المتطلبات اللازمة التي تحقق التنمية المستدامة في التعليم الفني .

(٢) التعامل مع المتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدي تأثيرها في تحقيق أهدافها .

(٣) تعتبر التنمية المستدامة هي العمليات التحويلية بعد تحديد المتطلبات اللازمة لذلك (المدخلات).

(٤) تسهم نظرية النسق في تحقيق التغذية الراجعة من التعليم الفني حول تحقيق التنمية المستدامة.

(٥) ينظر إلي مدي تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها باعتبارها هي المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرة الأنساق.

ومما سبق يستخلص الباحث: أن نظرية الأنساق العامة تعمل علي توجيه الدراسة الحالية من خلال تحديد حدود الأنساق وأدوارها ومدي تأثيرها في تحقيق الهدف العام للدراسة ، حيث تحدد أنساق المتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة " كمدخلات "، وتحدد توافر المتطلبات الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة " كعمليات تحويلية "، كما يتحدد تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي " كمخرجات "، ويتحدد أيضاً مردود التعليم الفني في تحقيق التنمية المستدامة " كتغذية عكسية " ، وأخيراً يمكن تحديد العناصر التي قد تؤثر بالسلب علي هذه العمليات " بالأنثروبي " .

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

❖ **نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية .

❖ المنهج المستخدم :

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة (حيث طبقت هذه الدراسة علي عينة من مدارس التعليم الفني ، بمحافظة أسيوط) .

❖ خطة المعاينة :

(١) إطار المعاينة : لقد حدد الباحث ثلاث مدارس من التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) وقد اختارها جميعا من مركز ومدينة أسيوط للأسباب الآتية :

✓ يوجد بمدارس التعليم الفني بمدينة أسيوط أكبر عدد من الطلاب .

✓ مدينة أسيوط يتوافر بها مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) .

(٢) عينة الدراسة ونوعها:

• لقد تم استخدام العينة الطبقية لطلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط ، كما تم استخدام قانون الحجم الأمثل للعينة لتحديد حجم العينة .

$$n = \frac{N \times P (1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)}$$

حيث بلغت العينة (٣٨٥) مفردة من طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أي عند مستوي ثقة ٩٥% ، وتحددت نسبة العينة الطبقية من طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط ، كما وضحتها الجدول التالي :

الجدول رقم (١) يوضح نسب العينة الطبقية من مجتمع الدراسة من طلاب مدارس التعليم

الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط

عدد العينة الطبقية	مجتمع البحث بها	المدرسة
١٨٧	١١٣٨	المدرسة الثانوية الزراعية المشتركة
٩٨	٥٩٣	المدرسة الثانوية الميكانيكية
١٠٠	٦١٢	المدرسة الثانوية التجارية المشتركة
٣٨٥	٢٣٤٣	المجموع

- وحدة المعاينة : طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمركز ومدينة أسيوط(علماً بأنه سوف يتم سحب المفردات المحددة من طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط بالعينة العشوائية المنتظمة) .
- لقد تم استخدام العينة الطبقية لمعلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط ، كما تم استخدام قانون الحجم الأمثل للعينة لتحديد حجم العينة .

$$n = \frac{N \times P (1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)}$$

حيث بلغت العينة (٢٥٤) مفردة من معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أي عند مستوى ثقة ٩٥% ، وتحددت نسبة العينة الطبقية من معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط ، كما وضحتها الجدول التالي :

الجدول رقم (٢) يوضح نسب العينة الطبقية من مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط

عدد العينة الطبقية	مجتمع البحث بها	المدرسة
١٦٨	٤٩٢	المدرسة الثانوية الزراعية المشتركة
٤٥	١٣١	المدرسة الثانوية الميكانيكية
٤١	١٢٢	المدرسة الثانوية التجارية المشتركة
٢٥٤	٧٤٥	المجموع

(٣) وحدة المعاينة : معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمركز ومدينة أسيوط (علماً بأنه سوف يتم سحب المفردات المحددة من معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط بالعينة العشوائية المنتظمة) .

❖ أدوات الدراسة :

(١) استمارة استبيان لطلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، بالرجوع إلي التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة ، وما استطاع الباحث الرجوع إليه من دراسات متصلة لتحديد العبارات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة .

صدق الاستمارة : استخدم الباحث الصدق الظاهري ، وذلك بعرض الأداة على عدد (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية .
الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي) : ويتم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة ، وهو الجذر التربيعي ل $0,88 = 0,94$
ثبات أداة الاستبيان :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، وذلك بتطبيقها على عينة من المبحوثين قوامها (٣٥) مفردة من طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لاستمارة استبيان طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط

ن = ٣٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	متطلبات خاصة بالطالب	٠,٩١
٢	المتطلبات الخاصة بالمعلم	٠,٨٩
٣	متطلبات خاصة بالمدرسة	٠,٩٢
٤	مؤشرات التنمية المستدامة	٠,٧٩
٥	معوقات راجعة للطلاب	٠,٧٧
٦	معوقات راجعة للمعلم	٠,٨١
٧	معوقات راجعة للمدرسة	٠,٨٣
٩	مقترحات راجعة للطلاب	٠,٩٤
١٠	مقترحات راجعة للمعلم	٠,٩٢
١١	مقترحات راجعة للمدرسة	٠,٩٥
	الكلية	٠,٨٦

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة طلاب مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية .

(٢) استمارة استبيان لمعلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، بالرجوع إلي التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة ، وما استطاع الباحث الرجوع إليه من دراسات متصلة لتحديد العبارات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة .

صدق الاستمارة : استخدم الباحث الصدق الظاهري ، وذلك بعرض الأداة عل عدد (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية .
الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي) : ويتم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة ، وهو الجذر التربيعي ل $0,90 = 0,95$ ثبات أداة الاستبيان :

تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، وذلك بتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (٢٥) مفردة من معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (٤) يوضح نتائج الثبات بإستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لاستمارة استبيان معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط

ن = ٢٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	متطلبات خاصة بالطالب	٠,٩٤
٢	المتطلبات الخاصة بالمعلم	٠,٩٣
٣	متطلبات خاصة بالمدرسة	٠,٩٣
٤	مؤشرات التنمية المستدامة	٠,٨٣

٠،٨٧	معوقات راجعة للطلاب	٥
٠،٨٤	معوقات راجعة للمعلم	٦
٠،٨٥	معوقات راجعة للمدرسة	٧
٠،٩٥	مقترحات راجعة للطلاب	٩
٠،٩٥	مقترحات راجعة للمعلم	١٠
٠،٩٤	مقترحات راجعة للمدرسة	١١
٠،٨٩	الكلية	

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة معلمي مدارس التعليم الفني (الزراعي- الصناعي- التجاري) بمحافظة أسيوط، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بطلاب التعليم الفني:

(أ) البيانات الأولية لطلاب التعليم الفني:

(١) النوع

الجدول رقم (٥) يوضح توزيع الطلاب وفقاً للنوع

ن = ٣٨٥

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٢٨٥	٧٤	الأول
٢	أنثي	١٠٠	٢٦	الثاني
	المجموع	٣٨٥	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع الطلاب وفقاً للنوع حيث جاء في الترتيب الأول الطلاب الذكور بنسبة %٧٤، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التعليم الفني الصعبة التي تتطلب قوى بدنية تتمثل أكثر في الذكور بينما جاء في الترتيب الثاني الطلاب الإناث بنسبة %٢٦ .

(٢) المدرسة :

الجدول رقم (٦) يوضح توزيع الطلاب وفقاً للمدرسة

ن = ٣٨٥

م	المدرسة	ك	%	الترتيب
١	المدرسة الثانوية الميكانيكية	٩٨	٢٥	الثالث
٢	المدرسة الثانوية الزراعية	١٨٧	٤٩	الأول
٣	المدرسة الثانوية التجارية	١٠٠	٢٦	الثاني
	المجموع	٣٨٥	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع طلاب التعليم الفني طبقاً لنوع التعليم الفني نفسه والمدرسة التي ينتمون إليها حيث جاء في الترتيب الأول التعليم الزراعي بنسبة %٤٩ ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع نفسه حيث انتشار الأراضي الزراعية واعتماد أفرادها على المهن الزراعية ، بينما جاء في الترتيب الثاني التعليم الفني التجاري بنسبة %٢٦ ، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير التعليم الفني الصناعي بنسبة %٢٥ ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الصناعة المصرية هذه الأيام وعدم الاعتماد الكافي عليها بشكل كبير .

(ب) : المتطلبات :

(١) : متطلبات خاصة بالطالب :

الجدول رقم (٧) يوضح المتطلبات الخاصة بالطالب

ن = ٣٨٥

م	متطلبات الطالب	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	توفير الورش /المصانع/المزارع	٣٦١	٢٤	-	1131	2.9	97.7%	الثاني
٢	تأهيل الطالب لإستخدام الورش	٣٧٤	١١	-	1144	2.97	99.04%	الأول
٣	ربط المصانع والشركات التجارية والمدارس والمزارع	٣٤١	٤٤	-	1111	2.8	96.1%	الرابع
٤	الاعتماد على التقييم العملي للطلاب	٢١٩	١٤٣	٢٣	966	2.51	83.6%	الخامس

٥	تحديد اختبارات قبول لطلاب التعليم الفني	١٧٦	١٩٨	١١	935	2.4	80.9%	السابع
٦	عدم تأجير الورش	٣٣٧	٢٦	٢٢	1085	2.81	93.9%	الثالث
٧	محاكاة التجربة الغربية فى استغلال المصانع.	٢٦٣	٥٤	٦٨	965	2.5	83.5%	السادس
	المجموع	2071	500	124	7337	18.9		
	المتوسط العام	295.8	71.4	17.7	1048.1	2.7		
	النسبة العامة	76.8%	18.5%	4.7%				
	القوة النسبية				90.7%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المتطلبات الخاصة بالطالب واللازمة لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر (من وجهة نظر الطلاب) حيث بلغت القوة النسبية لهذا المتغير ٩٠,٧% وهي نسبة مرتفعة، وبمتوسط مرجح قدره ٢,٧ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول: تأهيل الطالب لإستخدام الورش بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٧ وقد يرجع ذلك إلى رغبة الطالب في دمج الاطار النظري بالتدريب العملي الأمر الذي يحقق التكامل المطلوب، كما قد يرجع إلى إحساس الطالب بالعجز لعدم قدرته على الإستخدام الأمثل للآلات نتيجة عدم تأهيله لاستخدامها.

وجاء في الترتيب الثاني: توفير الورش /المصانع /المزارع بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ وقد يرجع ذلك إلى: قلة أعداد الورش والمزارع والمصانع إما لتأجيرها أو لضعف الإمكانيات المادية التي تسمح بتوافرها.

وجاء في الترتيب السابع والأخير: تحديد اختبارات قبول لطلاب التعليم الفني بمتوسط مرجح قدره ٢,٤ و قد يرجع ذلك إلى احساس الطالب بأنه أمر ثانوي لا يؤثر من وجهة نظرة على جودة العملية التعليمية.

(٢) متطلبات خاصة بالمعلم:

الجدول رقم (٨) يوضح المتطلبات الخاصة بالمعلم

ن = ٣٨٥

م	المتطلبات الخاصة بالمعلم	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	توفير الكادر المالي المحفز للمعلمين.	٣٨٥	-	-	1155	3	100%	الأول
٢	توفير دورات تدريبية للمعلمين.	٣٢٣	٣٨	٢٤	1069	2.7	92.5%	الرابع
٣	تدريب المعلمين على المناهج المتطورة.	٣٦٤	٢١	-	1134	2.9	98.1%	الثالث
٤	زيادة الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التدريبية للمعلمين.	٣٨٥	-	-	1155	3	100%	الأول م
٥	مكنة الاختبارات النظرية الخاصة بالطلاب.	١٩٦	١٢٤	٦٥	901	2.3	78.0%	السادس
٦	تأهيل المعلمين لإستخدام الآلات العملية الحديثة.	٢١٢	١٧٣	-	982	2.5	85.0%	الخامس
	المجموع	1865	356	89	6396	42.5		
	المتوسط العام	310	59.3	14.8	1066	7		
	النسبة العامة	80.7%	15.4%	3.9%				
	القوة النسبية				92.2%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المتطلبات الخاصة بالمعلم واللازمة لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت القوة النسبية لهذا المتغير %٩٢,٢ وهي نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح ٧ وقد جاءت مؤشرات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول: توفير الكادر المالي المحفز للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٣ ، وقد يرجع ذلك إلى الوضع المالي والاقتصادي الصعب الذي يعيشه المعلمون هذه الايام بالإضافة إلى عدم تناسب دخل المعلم مع الظروف الحياتية ذات المتطلبات الأساسية .

وجاء في الترتيب الأول مكرر: زيادة الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التدريبية للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٣ ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمية التعليمية ودورها في توصيل المعلومة للطالب بصورة أفضل .

وجاء في الترتيب السادس والأخير: ميكنة الاختبارات النظرية الخاصة بالطالب بمتوسط مرجح قدره ٢,٣ وقد يرجع ذلك إلى عدم التركيز والاهتمام بالجانب النظري أساسا في تدريس التعليم الفني والاعتماد بصورة أكثر على التدريب العملي بصورة أكبر .

(٣) متطلبات خاصة بالمدرسة

الجدول رقم (٩) يوضح المتطلبات الخاصة بالمدرسة

ن = ٣٨٥

م	متطلبات خاصة بالمدرسة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم	٣١٧	٦٨	-	1087	2.8	94.1%	الخامس
٢	تسخير الإمكانيات المادية داخل المدرسة	٣٢٣	٦٢	-	1093	2.83	94.6%	الرابع
٣	توفير الدعم الكافي للبرامج التدريبية العملية داخل الورش والمصانع والشركات	٢٩٨	٨٧	-	1068	2.7	92.4%	السادس
٤	توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة	٣٣٣	٥٢	-	1103	2.9	95.4%	الأول
٥	التسويق الاجتماعي للتعليم الفني لتغيير النظرة المجتمعية	٣٣٠	٥٥	-	1100	2.85	95.2%	الثالث
٦	التنسيق المستمر بين المدرسة والمصانع داخل المجتمع	٣٣١	٥٤	-	1101	2.86	95.3%	الثاني
	المجموع	1932	378	-	6552	16.9		
	المتوسط العام	322	63	-	1092	2.8		
	النسبة العامة	83.6%	16.4%	-				
	القوة النسبية				94.5%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المتطلبات الخاصة بالمدرسة واللازمة لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر الطلاب حيث بلغت القوة النسبية لهذا المتغير %٩٤,٥ وهى نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح ٢,٨ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول: توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ وقد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات البشرية الموجودة والأيدى العاملة اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة الأمر الذي من شأنه ضرورة الاهتمام بالإمكانيات البشرية لتأثيرها البالغ على تحقيق برامج التنمية المستدامة .

جاء في الترتيب الثاني: التنسيق المستمر بين المدرسة والمصنع داخل المجتمع بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٦ مما يسمح بتحقيق التنمية المجتمعية المراد تحقيقها والربط بين الموارد والإحتياجات .

بينما جاء في الترتيب السادس والأخير: توفير الدعم الكافي للبرامج التدريبية العملية داخل الورش والمصانع بمتوسط مرجح قدره ٢,٧ وذلك لأهمية الدعم المالي للبرامج التدريبية العملية داخل الورش.

(ج) مؤشرات التنمية المستدامة

الجدول رقم (١٠) يوضح مؤشرات التنمية المستدامة

ن = ٣٨٥

م	مؤشرات التنمية المستدامة	نعم	إلى حد لا	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	محاكاة التجربة الغربية بمدارس التعليم الفني توفر فرص عمل حقيقية للشباب الخريجين.	٢٨٨	٩٧	-	1058	2.7	91.6%	الرابع
٢	ربط المدارس بالمصانع والمزارع والشركات التجارية يساهم في تحقيق التكامل التقني بالمجتمع .	٣٣٣	52	-	1103	2.9	97%	الأول
٣	تحديد اختبارات القبول بمدارس التعليم الفني تساعد على تغيير النظرة المجتمعية لخريجى التعليم الفني .	٢١٥	١٥٤	١٦	969	2.5	83.8	السابع

٤	توفير الكادر المالى للمعلمين يحقق الاكتفاء المادى لهم.	٢٩٢	٩٣	-	1062	2.75	91.9%	الثالث
٥	زيادة الدورات التدريبية للمعلمين تسهم فى رفع كفاءتهم.	٣١١	٧٤	-	1081	2.8	93.5%	الثاني
٦	زيادة عدد الورش يسهم فى زيادة العائد الاقتصادى للمدرسة.	٢٤٥	١٢٦	١٤	1001	2.6	86.6%	السادس
٧	توفير الدعم الكاف يحقق النمو الاقتصادى للمجتمع	٢٧٦	٩٨	١١	1035	2.67	89.6%	الخامس
	المجموع	1960	694	41	7309	16.2		
	المتوسط العام	280	105.1	5.8	1044.1	2.3		
	النسبة العامة	72.7%	25.8%	1.5%				
	القوة النسبية				90.4%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى مؤشرات التنمية المستدامة التي تحقق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر الطلاب وقد بلغت القوة النسبية لها ٩٠,٤% وهى نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح ٢,٣ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالاتي :

جاء في الترتيب الأول : ربط المدارس بالمصانع والمزارع والشركات التجارية يسهم فى تحقيق التكامل التقنى بالمجتمع بمتوسط مرجح ٢,٩ ، وقد يرجع ذلك لعدم وجود تنسيق فعلي بين التعليم وسوق العمل واحساس الطالب بالافتقار الي الحاجات المجتمعية الفعلية الأمر الذي يقلل بطبعه من تحقيق جودة التعليم.

جاء في الترتيب الثاني : زيادة الدورات التدريبية للمعلمين تسهم فى رفع كفاءتهم بمتوسط مرجح ٢,٨ وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه الدورات فى رفع الكفاءة المهنية للمعلمين.

وجاء في الترتيب السادس والأخير: زيادة عدد الورش يسهم فى زيادة العائد الاقتصادى للمدرسة بمتوسط مرجح قدره ٢,٦ وهو متطلب هام للغاية حيث أهمية الورش بالنسبة للطلاب فى رفع كفاءتهم الانتاجية.

(د) : المعوقات :

(١) : معوقات راجعة للطلاب :

الجدول رقم (١١) يوضح معوقات راجعة للطلاب

ن = ٣٨٥

م	معوقات راجعة للطلاب	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	ضعف الإستعداد الشخصي للطلاب	١٠١	٦٨	٢١٦	655	1.7	56.7%	الخامس
٢	ضعف الإستخدام الجيد للورش المدرسية	٣٢٧	٣٢	٢٦	1071	2.8	92.7%	الأول
٣	عدم الإستخدام الجيد للورش المدرسية	٣٢٢	٣٦	٢٧	1065	2.76	92.2%	الثالث
٤	عدم تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني	٢٧٣	٤٧	٦٥	978	2.5	84.6%	الرابع
٥	ضعف التنسيق مع المصانع والشركات التجارية	٣١٢	٦١	١٢	1070	2.77	92.6%	الثاني
	المجموع	1335	244	346	4839	12.5		
	المتوسط العام	267	48.8	69.2	967.7	2.5		
	النسبة العامة	69.3%	12.6%	18.1%				
	القوة النسبية				83.7%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات الراجعة إلى الطلاب والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظرهم ، وقد بلغت القوة النسبية لها ٨٣,٧% وهي نسبة مرتفعة ، بمتوسط مرجح ٢,٥ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي:

جاء في الترتيب الأول: ضعف الإستخدام الجيد للورش المدرسية بمتوسط مرجح قدره ٢,٨ ، وقد يرجع ذلك إلى تأجير الورش الأمر الذي يعوق عملية الإستخدام الأمثل له .

وجاء في الترتيب الثاني : ضعف التنسيق مع المصانع والشركات التجارية بمتوسط مرجح ٢,٧٧ ، وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعي المجتمعي بأهمية الربط والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة لسد الإحتياجات الفعلية لسوق العمل .

وجاء في الترتيب الخامس والأخير ضعف الإستعداد الشخصي للطلاب بمتوسط مرجح ١,٧ ، وقد يرجع ذلك إلى النظرة المجتمعية الدونية للتعليم الفني بصفة عامة مع غياب الوعي الإعلامي بأهميته الأمر الذي يضعف ويقلل الدافعية والإستعداد الشخصي لطلابه.

(٢) : معوقات راجعة للمعلمين :

الجدول رقم (١٢) يوضح معوقات راجعة للمعلمين

ن = ٣٨٥

م	معوقات للمعلمين	راجعة	نعم	إلى حد لا	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	ضعف المعلمين	رواتب	١٨٧	١٩٨	-	957	2.4	82.8%	الثاني
٢	ضعف الجيد للمعلمين	التدريب	١٩٠	١٨٧	٨	952	2.32	82.4%	الثالث
٣	قصور الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس	إستخدام	١٧٦	٢٠٩	-	946	2.3	81.9%	الرابع
٤	ضعف المعلمين على المناهج المطورة	تدريب	٣٨٥	-	-	1155	3	100%	الأول
	المجموع		938	594	8	4010	10.2		
	المتوسط العام		234.5	118.8	2	1002.5	2.5		
	النسبة العامة		60.9%	38.5%	0.6%				
	القوة النسبية					86.7%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات الراجعة للمعلم والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني من وجهة نظر الطلاب وقد بلغت القوة النسبية لهذا المتغير %٨٦,٧ وهي نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح ٢,٥ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي:

جاء في الترتيب الأول: ضعف تدريب المعلمين على المناهج المطورة بمتوسط مرجح قدره ٣ ، وقد يرجع ذلك إلى إحساس الطالب بجمود المادة التعليمية للمعلم ، وعدم قدرته على التجديد والابتكار وإستخدام الطرق البدائية في التعليم .

وجاء في الترتيب الثاني: ضعف رواتب المعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٤ الأمر الذي يؤدي إلى عدم أداء المعلم للدور المنوط به على أكمل وجه نتيجة قلة دخله واحساسه بعدم التقدير من جانب الدولة .

وجاء في الترتيب الرابع والأخير قصور استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس بمتوسط مرجح قدره ٢,٣ وقد يؤدي ذلك إلى عدم قدرة الطالب على الاستيعاب والفهم بصورة أكبر .
(٣) : معوقات راجعة للمدرسة :

الجدول رقم (١٣) يوضح معوقات راجعة للمدرسة

ن = ٣٨٥

م	معوقات راجعة للمدرسة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	قصور دور المدرسة في الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم	١٧٧	١٧٣	٣٥	912	2.3	78.9%	الثاني
٢	ضعف اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين	٢٦٢	٩٩	٢٤	1008	2.6	87.2%	الأول
٣	غياب التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجي	١٥٦	١١٨	١١١	815	2.1	70.5%	الثالث
٤	قصور المدرسة في التسويق الاجتماعي الجيد للتعليم الفني	٢١	١٩٩	١٦٥	599	1.5	51.8%	الرابع
	المجموع	616	589	335	3334	8.5		
	المتوسط العام	154	147.2	83.7	833.5	2.1		
	النسبة العامة	40%	38.2%	21.8%				
	القوة النسبية				72.1%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات الراجعة للمدرسة والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر الطلاب وقد جاءت هذه البيانات مرتبة تنازليا كآلاتي :
جاء في الترتيب الأول: ضعف اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٦ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود ميزانية كافية في المدرسة .

وجاء في الترتيب الثاني: قصور دور المدرسة في الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم بمتوسط مرجح ٢,٣ وهو أمر طبيعي كنتيجة للمتغير الأول حيث ضعف الموارد المالية للمدرسة التي لا تسمح بوجود خبراء .

وجاء في الترتيب الرابع والأخير: قصور المدرسة في التسويق الاجتماعي الجيد للتعليم الفني بمتوسط مرجح ١,٥ الأمر الذي يؤدي بطبعه إلى ترسيخ النظرة المجتمعية للتعليم الفني وعدم التوعية بأهميته للمجتمع .

هـ) : المقترحات :

١) : مقترحات راجعة للطلاب :

الجدول رقم (١٤) يوضح المقترحات الراجعة للطلاب

ن = ٣٨٥

م	معوقات للطلاب	راجعة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	تحفيز الطلاب لتقوية الدافع الشخصي لديهم	٣٣١	٥٤	-	١١٠١	٢.٨	95.3%	الثالث	
٢	الإستخدام الجيد للورش المدرسية	٣٥٦	٢٩	-	١١٢٦	٢.٩	97.4%	الأول	
	تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني	٢٨٧	٩٨	-	١٠٥٧	٢.٧	91.5%	الرابع	
٤	التنسيق بين المصانع والشركات التجارية	٣٢٤	٦١	-	١٠٩٤	٢.٨٤	94.7%	الثاني	
	المجموع	١٢٩٨	٢٤٢	-	٤٣٧٨	١١.٢			
	المتوسط العام	٣٢٤.٥	٦٠.٥	-	١٠٩٤.٥	٢.٨			
	النسبة العامة	84.2%	15.8%	-					
	القوة النسبية					94.7%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات الطلاب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظرهم وقد جاءت هذه المقترحات كالاتي :

جاء في الترتيب الأول: الاستخدام الجيد للورش بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ ، وجاء في الترتيب الثاني: التنسيق بين المصانع والشركات التجارية بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٤ ، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير: تحديد اختبارات القبول بالتعليم الفني بمتوسط مرجح ٢,٧ .
(٢) : مقترحات راجعة للمعلمين :

الجدول رقم (١٥) يوضح مقترحات راجعة للمعلمين

ن = ٣٨٥

م	مقترحات للمعلمين	راجعة	نعم	إلى حد لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	زيادة المعلمين	رواتب	٣١٤	٧١	1084	2.8	93.8%	الرابع
٢	التدريب للمعلمين	الجيد	٣٤٠	٤٥	1110	2.83	96.1%	الثالث
٣	إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس		٣٤٦	٣٩	1116	2.9	96.6%	الثاني
٤	تدريب المعلمين على المناهج المطورة		٣٤٨	٣٧	1118	2.91	96.7%	الأول
	المجموع		1348	192	4428	11.4		
	المتوسط العام		337	48	1107	2.8		
	النسبة العامة		87.5%	12.5%				
	القوة النسبية			95.8%				

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات الطلاب للتغلب على المعوقات المرتبطة بالمعلمين والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظرهم وقد جاءت هذه المقترحات كالاتي:

جاء في الترتيب الأول: تدريب المعلمين على المناهج المطورة بمتوسط مرجح ٢,٩١ ، وجاء في الترتيب الثاني إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ ، وجاء في الترتيب الرابع والأخير: زيادة رواتب المعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٨ .

(٣) : مقترحات راجعة للمدرسة :

الجدول رقم (١٦) يوضح مقترحات راجعة للمدرسة

ن = ٣٨٥

م	معلومات للمدرسة	راجعة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم	٢٨٨	٩٧	-	١٠٥٨	٢.٧	91.6%	الثالث	
٢	اهتمام المدرسة بالبرامج التدريسية للمعلمين	٢٩٤	٩١	-	١٠٦٤	٢.٧٦	92.1%	الأول	
٣	التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجي	٢٩١	٩٤	-	١٠٦١	٢.٧٥	91.8%	الثاني	
٤	التسويق الاجتماعي الجيد للتعليم الفني	١٨٨	١٩٧	-	٩٥٨	٢.٤	82.9%	الرابع	
	المجموع	١٠٦١	٤٧٩	-	٤١٤١	١٠.٦			
	المتوسط العام	٢٦٥	١١٩.٧	-	١٠٣٥.٢	٢.٦			
	النسبة العامة	68.9%	31.1%	-					
	القوة النسبية				89.6%				

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات الطلاب للتغلب على المعوقات المرتبطة بالمدرسة والتي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظرهم وقد جاءت هذه المقترحات كالاتي:

جاء في الترتيب الأول : اهتمام المدرسة بالبرامج التدريسية للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ ، وجاء في الترتيب الثاني : التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجي بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٥ ، وجاء في الترتيب الرابع والأخير : التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجي بمتوسط مرجح ٢,٤ .

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمعلمي التعليم الفني :

(أ) البيانات الأولية لمعلمي التعليم الفني:(١) السن:

الجدول رقم (١٧) يوضح توزيع وفقاً للسن

ن = ٢٥٤

م	السن	ك	%	الترتيب
١	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	٦	٢	الرابع
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	٢٤	٩	الثالث
٣	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠	١١٨	٤٧	الأول
٤	من ٤٠ فأكثر	١٠٦	٤٢	الثاني
	المجموع	٢٥٤	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المعلمين تبعاً للسن حيث قد جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ بنسبة %٤٧ ، وقد يرجع ذلك إلى حاجة الدولة في العقد السابق إلى سد العجز داخل مدارس التعليم الفني عن طريق التعيين بنظام المسابقات الدورية ، وجاء في الترتيب الثاني من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة %٤٢ وهو أمر طبيعي بالنسبة للمتغير الأول ، وجاء في الترتيب الثالث من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ بنسبة %٩ أما في الترتيب الرابع الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة %٢ ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الدعم المالي الذي تخصصه الدولة للتعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة حيث يظهر ذلك جلياً في قلة أعداد المعينين وعدم تنظيم مسابقات بصفة دورية .

(٢) النوع:

الجدول رقم (١٨) يوضح توزيع وفقاً للنوع

ن = ٢٥٤

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	١٤٦	٥٧	الأول
٢	أنثى	١٠٨	٤٣	الثاني
	المجموع	٢٥٤	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المعلمين تبعاً للنوع حيث جاء في الترتيب الأول نسبة الذكور بنسبة %٥٧ وفي الترتيب الثاني نسبة الإناث بنسبة %٤٣ ، ويتضح من ذلك أن التعيين يتم بناءً على معايير مهنية وعدم التمييز على أساس النوع .

(٣) المدرسة :

الجدول رقم (١٩) يوضح توزيع وفقاً للمدرسة

ن = ٢٥٤

م	المدرسة	ك	%	الترتيب
١	صناعي	٤٥	١٨	الثاني
٢	زراعي	١٦٨	٦٦	الأول
٣	تجاري	٤١	١٦	الثالث
	المجموع	٢٥٤	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع المعلمين تبعاً لنوع التعليم حيث جاء في الترتيب الأول التعليم الزراعي بنسبة %٦٦ ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع المصري حيث انتشار العمل بالزراعة ، وجاء في الترتيب الثاني التعليم الصناعي بنسبة %١٨ ، وفي الترتيب الثالث التعليم التجاري بنسبة %١٦ .

(ب) : المتطلبات :

(١) : متطلبات خاصة بالطالب :

الجدول رقم (٢٠) يوضح متطلبات خاصة بالطالب

ن = ٢٥٤

م	متطلبات خاصة بالطالب	نعم	إلى حد لا	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	توفير الورش / المصانع / المزارع	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول
٢	تأهيل الطالب لإستخدامها	١٨٠	٧٤	-	٦٨٨	٢,٧	%٩٠,٢	الخامس
٣	ربط المدارس بالمصانع والمزارع والشركات التجارية	٢٠٣	٥١	-	٧١١	٢,٨	%٩٣,٣	الرابع
٤	الاعتماد على التقييم العملي للطلاب	٢٢١	٣٣	-	٧٢٩	٢,٩	%٩٢,٦	الثالث
٥	تحديد اختبارات قبول لطلاب التعليم الفني	٢٣٥	١٩	-	٧٤٣	٢,٩٢	%٩٧,٥	الثاني
٦	عدم تأجير الورش	١١٨	٨٧	٤٩	٥٧٧	٢,٢	%٧٥,٧	السابع
٧	محاكاة التجربة الغربية في	١٥٦	٩٨	-	٦٦٤	٢,٦	%٨٧,١	السادس

استغلال المصانع.							
				١٩,١	٤٨٧٤	٤٩	٣٦٢
				٢,٧	٦٩٦,٢	٧	٥١,٧
						%٢,٩	%٢٠,٣
					%٩١,٣		

تشير بيانات الجدول السابق إلى متطلبات تحقيق جودة التعليم الفني في مصر والخاصة بالطالب من وجهة نظر المعلمين حيث بلغت القوة النسبية لهذا المتطلب %٩١,٣ وهي نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح ٢,٧

وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازلياً كالتالي :

حيث جاء في الترتيب الأول : توفير الورش /المصانع /المزارع بمتوسط مرجح قدره ٣، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذا المتطلب في تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيق العملي الذي يساعد تطوير التعليم الفني .

وجاء في الترتيب الثاني : تحديد اختبارات قبول لطلاب التعليم الفني بمتوسط مرجح قدره ٢,٩، وقد يرجع ذلك إلى رؤية المعلمين بضرورة تخصيص عدد معين من الطلاب تتوافر فيه معايير معينة من الذكاء، بالإضافة إلى امكانات جسمانية خاصة تسمح بالقبول في التعليم الفني .

وجاء في الترتيب السابع والأخير: عدم تأجير الورش بنسبة ٢,٢ وهو نتيجة طبيعية للمتغير الأول وهو نقص الورش وهو سبب رئيس في حدوث قلة التدريب العملي .

(٢) متطلبات خاصة بالمعلم:

الجدول رقم (٢١) يوضح المتطلبات الخاصة بالمعلم

ن = ٢٥٤

م	المتطلبات الخاصة بالمعلم	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	توفير الكادر المالى المحفز للمعلمين.	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول
٢	توفير دورات تدريبية للمعلمين.	٢٠٠	٥٤	-	٧٠٨	٢,٧	%٩٢,٩	الخامس
٣	تدريب المعلمين على المناهج المتطورة.	٢١٨	٣٦	-	٧٢٦	٢,٨	%٩٥,٢	الثالث
٤	زيادة الوسائل التكنولوجية الحديثة فى البرامج التدريبية للمعلمين.	٢٣٦	١٨	-	٧٤٤	٢,٩	%٩٧,٦	الثاني
٥	ميكنة الاختبارات النظرية الخاصة بالطلاب.	١٥٠	٧٦	٢٨	٦٣٠	٢,٤	%٧٢,٦	السادس
٦	تأهيل المعلمين لإستخدام الآلات العملية الحديثة.	١٩٧	٥٧	-	٧٠٥	٢,٧٧	%٩٢,٥	الرابع
	المجموع	١٢٥٥	٢٤١	٢٨	٤٢٧٥	١٦,٥		
	المتوسط العام	٢٠,٩	٤٠,١	٤,٦	٧١٢,٥	٢,٧		
	النسبة العامة	%٨٢,٣	%١٥,٨	%١,٩				
	القوة النسبية				%٩٣,٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى متطلبات تحقيق جودة التعليم الفني في مصر والخاصة بالمعلمين من وجهة نظرهم حيث بلغت القوة النسبية لهذا المتطلب %٩٣,٥ وهى نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح قدره ٢,٧

وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كآلي :

جاء في الترتيب الأول : توفير الكادر المالى المحفز للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٣ ، وقد يرجع ذلك إلى الحالة المادية الصعبة التي يعاني منها المعلمون.

وجاء في الترتيب الثاني : زيادة الوسائل التكنولوجية الحديثة في البرامج التدريبية للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ حيث أهميتها في تعويض النقص البشري في عدد المعلمين بالإضافة في مساهمتها في توفي الوقت والجهد.

وجاء في الترتيب السادس والأخير: ميكنة الاختبارات النظرية الخاصة بالطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢,٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم تأهيل وتدريب كلا من المعلمين والطلاب على هذا النوع من الاختبارات .

(٣) متطلبات خاصة بالمدرسة

الجدول رقم (٢٢) يوضح المتطلبات الخاصة بالمدرسة

ن = ٢٥٤

م	متطلبات خاصة بالمدرسة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم	١٢٢	٩٤	٣٨	٥٩٢	٢,٣	٧٧,٦%	السادس
٢	تسخير الإمكانيات المادية داخل المدرسة	١٨١	٧٣	-	٦٨٩	٢,٧	٩٠,٤%	الخامس
٣	توفير الدعم الكافي للبرامج التدريبية العملية داخل الورش والمصانع والشركات	٢١٣	٤١	-	٧٢١	٢,٨	٩٤,٦%	الثاني
٤	توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة	٢٣٣	٢١	-	٧٤١	٢,٩	٩٧,٢%	الأول
٥	التسويق الاجتماعي للتعليم الفني لتغيير النظرة المجتمعية	٢٠٥	٤٩	-	٧١٣	٢,٧٨	٩٣,٢%	الثالث
٦	التنسيق المستمر بين المدرسة والمصانع داخل المجتمع	١٨٣	٧١	-	٦٩١	٢,٧٢	٩٠,٦%	الرابع
	المجموع	١١٣٧	٣٤٩	٣٨	٤١٤٧	١٦,٢		
	المتوسط العام	١٨٩,٥	٥٨,١	٦,٣	٦٩١,١	٢,٧		
	النسبة العامة	٧٤,٦%	٢٢,٩%	٢,٥%				
	القوة النسبية				٩٠,٧%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى متطلبات تحقيق جودة التعليم الفني في مصر والخاصة بالمدرسة من وجهة نظر المعلمين وقد بلغت القوة النسبية لهذا المتطلب ٩٠,٧% وهي نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح قدره ٢,٧ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول : توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الأيدي العاملة في تحقيق مسيرة التنمية لما تملكه من جهود لا تتحقق التنمية إلا بها .

وجاء في الترتيب الثاني : توفير الدعم الكافي للبرامج التدريبية العملية داخل الورش والمصانع والشركات بمتوسط مرجح قدره ٢,٨ ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الموارد اللازمة لدعم الورش والمصانع مما يستوجب توفيرها لضرورتها والحاجة إليها .

وجاء في الترتيب السادس والأخير: الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم بمتوسط مرجح قدره ٢,٣ وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية التي تسمح بالإستعانة بالخبراء .

ج) مؤشرات التنمية المستدامة

الجدول رقم (٢٣) يوضح مؤشرات التنمية المستدامة

ن = ٢٥٤

م	مؤشرات التنمية المستدامة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	محاكاة التجربة الغربية بمدارس التعليم الفني توفر فرص عمل حقيقية للشباب الخريجين .	١٦٣	٦٨	٢٣	٦٤٨	٢,٥	%٨٥	السابع
٢	ربط المدارس بالمصانع والمزارع والشركات التجارية يسهم في تحقيق التكامل التقني بالمجتمع .	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول
٣	تحديد اختبارات القبول بمدارس التعليم الفني تساعد على تغيير النظرة المجتمعية لخريجي التعليم الفني .	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول م
٤	توفير الكادر المالي للمعلمين يحقق الاكتفاء المادي لهم .	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول م
٥	زيادة الدورات التدريبية للمعلمين تسهم في رفع	١٩٠	٦٤	-	٦٩٨	٢,٧٢	%٩١,٦	الخامس

كفائتهم.								
السادس	٩٠,٨%	٢,٧	٦٩٢	-	٦١	١٩٣	٦	زيادة عدد الورش يسهم في زيادة العائد الاقتصادي للمدرسة.
الأول م	١٠٠%	٣	٧٦٢	-	-	٢٥٤	٧	توفير الدعم الكاف يحقق النمو الاقتصادي للمجتمع
		١٩,٩	٥٠,٨٦	٢٣	١٩٣	١٥٦٢	المجموع	
		٢,٨	٧٢٦,٥	٣,٢	٢٧,٥	٢٢٣,١	المتوسط العام	
				١,٤%	١٠,٨%	٨٧,٨%	النسبة العامة	
			٩٥,٣%				القوة النسبية	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مؤشرات التنمية المستدامة والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين وقد بلغت القوة النسبية لهذا المتغير ٩٥,٣% وهي نسبة مرتفعة بمتوسط مرجح قدره ٢,٨ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالآتي :

جاء في الترتيب الأول : ربط المدارس بالمصانع والمزارع والشركات التجارية يسهم في تحقيق التكامل التقني بالمجتمع بمتوسط مرجح قدره ٣، وقد يرجع ذلك إلى أهمية ربط التعليم بالانتاجية والموارد الاجتماعية التي لاغنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة .

وجاء في الترتيب الأول مكرر كلا من : تحديد اختبارات القبول بمدارس التعليم الفني تساعد على تغيير النظرة المجتمعية لخريجي التعليم الفني ، توفير الكادر المالي للمعلمين يحقق الاكتفاء المادي لهم ، توفير الدعم الكاف يحقق النمو الاقتصادي للمجتمع . بمتوسط مرجح قدره ٣ ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه المؤشرات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة لما لها من تأثير بالغ في ذلك الأمر .

وجاء في الترتيب السابع والأخير: محاكاة التجربة الغربية بمدارس التعليم الفني توفر فرص عمل حقيقة للشباب الخريجين بمتوسط مرجح وقدره ٢,٥، وقد يرجع ذلك إلى عدم الإستعداد الحالي لهذا المتطلب نتيجة لعدم توافر الموارد المالية .

(د) : المعوقات :

(١) : معوقات راجعة للطلاب :

الجدول رقم (٢٤) يوضح معوقات راجعة للطلاب

ن = ٢٥٤

م	معوقات راجعة للطلاب	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	ضعف الإستعداد الشخصي للطلاب	٢٦	٣٩	١٨٩	٣٤٥	١,٣	٤٥,٢%	الخامس
٢	ضعف الإستخدام الجيد للورش المدرسية	١١٠	٩٤	١٦	٥٣٤	٢,١	٧٠%	الرابع
٣	عدم الإستخدام الجيد للورش المدرسية	١٤٥	١٠٩	-	٦٥٣	٢,٥	٨٥,٦%	الثالث
٤	عدم تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	١٠٠%	الأول
٥	ضعف التنسيق مع المصانع والشركات التجارية	١٥٦	٩٨	-	٦٦٤	٢,٦	٨٧,١%	الثاني
	المجموع	٦٩١	٣٤٠	٢٠٥	٢٩٥٨	١١,٥		
	المتوسط العام	١٣٨,٢	٦٨	٤١	٥٩١,٦	٢,٣		
	النسبة العامة	٥٤,٤%	٢٦,٧%	١٨,٩%				
	القوة النسبية				٧٧,٦%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بالطلاب بقوة نسبية ٧٧,٦% وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح ٢,٣ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول : عدم تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني بمتوسط مرجح قدره ٣، وقد يرجع ذلك إلى احساس المعلمين إلى أهمية وجود طلاب ذوى قدرات خاصة تساعدهم على تحمل مشاق التعليم الفني الأمر الذي يتطلب عمل هذه الاختبارات .

وجاء في الترتيب الثاني : ضعف التنسيق مع المصانع والشركات التجارية بمتوسط مرجح قدره ٢,٦ .

وجاء في الترتيب الخامس والأخير: ضعف الإستعداد الشخصي للطلاب بمتوسط مرجح قدره ١,٣، وقد يرجع ذلك إلى النظرة المجتمعية القاصرة للتعليم الفني التي تؤدي إلى ضعف الإستعداد الشخصي لهم .

(٢) : معوقات راجعة للمعلمين :

الجدول رقم (٢٥) يوضح معوقات راجعة للمعلمين

ن = ٢٥٤

م	معوقات راجعة للمعلمين	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	ضعف رواتب المعلمين	٢٤١	١٣	-	٧٤٩	٢,٩	٩٨,٢%	الأول
٢	ضعف التدريب الجيد للمعلمين	١٤٨	١٠٦	-	٦٥٦	٢,٥	٨٦%	الثالث
٣	قصور استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس	٨٨	١٦٦	-	٥٩٦	٢,٣	٧٨,٢%	الرابع
٤	ضعف تدريب المعلمين على المناهج المطورة	١٥٤	١٠٠	-	٦٦٢	٢,٦	٨٦,٨%	الثاني
	المجموع	٦٣١	٣٨٥	-	٢٦٦٣	١٠,٣		
	المتوسط العام	١٥٧,٧	٩٦,٢	-	٦٦٥,٧	٢,٥		
	النسبة العامة	٦٢,١%	٣٧,٩%	-				
	القوة النسبية				٨٧,٣%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بهم بقوة نسبية ٨٧,٣% وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح ٢,٥ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي :

جاء في الترتيب الأول ضعف رواتب المعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٩ وذلك نظرا للحالة الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المعلمون .

وجاء في الترتيب الثاني : ضعف تدريب المعلمين على المناهج المطورة بمتوسط مرجح قدره ٢,٦ .

وجاء في الترتيب الرابع والأخير : قصور استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس بمتوسط مرجح قدره ٢,٣ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية .

(٣) : معوقات راجعة للمدرسة :

الجدول رقم (٢٦) يوضح معوقات راجعة للمدرسة

ن = ٢٥٤

م	معوقات راجعة للمدرسة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	قصور دور المدرسة في الإستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم	١٨٧	٦٧	-	٦٩٥	٢,٧	٩١,٣%	الأول
٢	ضعف اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين	١٩٠	-	٦٤	٦٣٧	٢,٥	٨٣,٥%	الثاني
٣	غياب التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجى	١٠٨	٧٨	٦٨	٥٤٨	٢,١	٧١,٩%	الثالث
٤	قصور المدرسة فى التسويق الاجتماعى الجيد للتعليم الفنى	١٠١	٧٥	٧٨	٥٣١	٢	٦٩,٦%	الرابع
	المجموع	٥٨٦	٢٢٠	٢١٠	٢٤١١	٩,٣		
	المتوسط العام	١٤٦,٥	٥٥	٥٢,٥	٦٠٢,٧	٢,٣		
	النسبة العامة	٥٧,٦%	٢١,٦%	٢٠,٨%				
	القوة النسبية				٧٩,١%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بالمدرسة بقوة نسبية ٧٩,١% وهى نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح قدره ٢,٣ وقد جاءت بيانات هذا الجدول مرتبة تنازليا كالتالي:

جاء في الترتيب الأول : قصور دور المدرسة فى الإستعانة بالخبراء فى مجال جودة التعليم بمتوسط مرجح قدره ٢,٧ ، ويرجع ذلك لعدم توافر الإمكانيات المادية .

وجاء في الترتيب الثاني : ضعف اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين بمتوسط مرجح قدره ٢,٥ وهو أمر طبيعى بالنسبة للمؤشر الأول حيث التكلفة العالية لهذه البرامج التدريبية الشيء الذي لا يتوفر بالمدرسة نتيجة ضعف امكانياتها المادية .

وجاء في الترتيب الرابع والأخير: قصور المدرسة في التسويق الاجتماعي الجيد للتعليم الفني بمتوسط مرجح قدره ٢,٣، وقد يرجع ذلك إلى عدم الوعي الكافي بأهمية التسويق الاجتماعي لبرامج التعليم الفني .

هـ) : المقترحات :

١) : مقترحات راجعة للطلاب :

الجدول رقم (٢٧) يوضح مقترحات راجعة للطلاب

ن = ٢٥٤

م	معوقات راجعة للطلاب	نعم	إلى حد لا	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	تحفيز الطلاب لتقوية الدافع الشخصي لديهم	١٨٧	٦٧	-	٦٩٥	٢,٧	٩١,٢%	الثالث
٢	الإستخدام الجيد للورش المدرسية	٢٣١	٢٣	-	٧٣٩	٢,٩	٩٦,٩%	الثاني
	تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني	١٦٥	٨٩	-	٦٧٣	٢,٦	٨٨,٣%	الرابع
٤	التنسيق بين المصانع والشركات التجارية	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	١٠٠%	الأول
	المجموع	٨٣٧	١٧٩	-	٢٨٦٩	١١,٢		
	المتوسط العام	٢٠٩,٢	٤٤,٧	-	٧١٧,٢	٢,٨		
	النسبة العامة	٨٢,٣%	١٧,٧%	-				
	القوة النسبية				٩٤,١%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقترحات اللازمة لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بالطلاب بقوة نسبية ٩٤,١% وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح قدره ٢,٨ .

وقد تمثلت اهم هذه المقترحات في الآتي: التنسيق بين المصانع والشركات التجارية، الإستخدام الجيد للورش المدرسية ، تحفيز الطلاب لتقوية الدافع الشخصي لديهم.

(٢) : مقترحات راجعة للمعلمين :

الجدول رقم (٢٨) يوضح مقترحات راجعة للمعلمين

ن = ٢٥٤

م	مقترحات للمعلمين	راجعة	نعم	إلى حد لا	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	زيادة رواتب المعلمين		٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول
٢	التدريب للمعلمين	الجيد	٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول م
٣	إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس		١٩٣	٦١	-	٧٠١	٢,٧	%٩١,٩	الرابع
٤	تدريب المعلمين على المناهج المطورة		٢٥٤	-	-	٧٦٢	٣	%١٠٠	الأول م
	المجموع		٩٥٥	٦١	-	٢٩٨٧	١١,٧		
	المتوسط العام		٢٣٨,٧	١٥,٢	-	٧٤٦,٧	٢,٩		
	النسبة العامة		%٩٣,٩	%٦,١	-				
	القوة النسبية					%٩٧,٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقترحات اللازمة لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بهم بقوة نسبية ٩٧,٩% وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح قدره ٢,٩.

وقد تمثلت أهم هذه المقترحات في الآتي: زيادة رواتب المعلمين ، التدريب الجيد للمعلمين ، تدريب المعلمين على المناهج المطورة.

(٣) : مقترحات راجعة للمدرسة :

الجدول رقم (٢٩) يوضح مقترحات راجعة للمدرسة

ن = ٢٥٤

م	موقوفات راجعة للمدرسة	نعم	إلى حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	الإستعانة بالخبراء فى مجال جودة التعليم	٢٢٠	٣٤	-	٧٢٨	٢,٨	٩٥,٥%	الثالث
٢	اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين	٢٢٥	٢٩	-	٧٣٣	٢,٨٧	٩٦,١%	الثاني
٣	التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجى	٢٢٨	٢٦	-	٧٣٦	٢,٩	٩٦,٥%	الأول
٤	التسويق الاجتماعى الجيد للتعليم الفنى	١٧٠	٨٤	-	٦٧٨	٢,٦	٨٨,٩%	الرابع
	المجموع	٨٤٣	١٧٣	-	٢٨٧٥	١١		
	المتوسط العام	٢١٠,٧	٤٣,٢	-	٧١٨,٧	٢,٧		
	النسبة العامة	٨٢,٩%	١٧,١%	-				
	القوة النسبية					٩٤,٣%		

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقترحات اللازمة لتحقيق جودة التعليم الفنى في مصر من وجهة نظر المعلمين والخاصة بالمدرسة بقوة نسبية ٩٤,٣% وهى نسبة مرتفعة وبمتوسط مرجح قدره ٢,٧.

وقد جاءت اهم هذه المقترحات كالتالى : التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجى ، اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين ، الإستعانة بالخبراء فى مجال جودة التعليم.

ثالثاً: نتائج الفروض:

أ- نتائج الفروض الخاصة باستمرار طلاب التعليم الفني بمحافظة أسيوط:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣٠) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وتحقيق التنمية المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالطالب	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالطالب	Correlation Coefficient	.741**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	385
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.741**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	385

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٠) قبول الفرض الأول: وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة .741 ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وتحقيق التنمية المستدامة.

١-توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣١) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وتحقيق التنمية المستدامة

Correlations

	المتطلبات الخاصة بالمعلم	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.700**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	385
	تحقيق التنمية المستدامة	1.000
	Correlation Coefficient	.700**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	385
		385

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣١) قبول الفرض الثاني: وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 700. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وتحقيق التنمية المستدامة.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣٢) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وتحقيق التنمية المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالمدرسة	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالمدرسة	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	385
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.855**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	385

Correlations

			المتطلبات الخاصة بالمدرسة	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالمدرسة	Correlation	1.000	.855**
		Coefficient		
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	385	385
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation	.855**	1.000
		Coefficient		
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	385	385

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٢) قبول الفرض الثالث: وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 855. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وتحقيق التنمية المستدامة.

٣=توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة .

الجدول رقم (٣٣) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وتحقيق التنمية
المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالمنهج	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالمنهج	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	385
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.900**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	385

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٣) قبول الفرض الرابع : وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 900. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وتحقيق التنمية المستدامة.

نتائج

أ-

ج الفروض الخاصة باستمارة معلمي التعليم الفني بمحافظة أسيوط:

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣٤) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وتحقيق التنمية المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالطالب	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالطالب	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	254
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.780**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	254

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٤) قبول الفرض الأول : وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 780. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالطالب وتحقيق التنمية المستدامة.

(١) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣٥) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وتحقيق التنمية
المستدامة

Correlations

	المتطلبات الخاصة بالمعلم	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.799**
	Sig. (2-tailed)	.
	N	254
	تحقيق التنمية المستدامة	1.000
	Correlation Coefficient	.799**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	254
		254

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٥) قبول الفرض الثاني : وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة .799 ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم وتحقيق التنمية المستدامة.

(٢) توجد

علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣٦) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وتحقيق التنمية
المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالمدرسة	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالمدرسة	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	254
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.800**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	254

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٦) قبول الفرض الثالث : وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 800. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمدرسة وتحقيق التنمية المستدامة.

توجد (٣)

علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة .

الجدول رقم (٣٧) يوضح العلاقة بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وتحقيق التنمية
المستدامة

Correlations

		المتطلبات الخاصة بالمنهج	تحقيق التنمية المستدامة
Spearman's rho	المتطلبات الخاصة بالمنهج	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	254
	تحقيق التنمية المستدامة	Correlation Coefficient	.901**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	254

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٣٧) قبول الفرض الرابع : وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت العلاقة 901. ، لكل من توافر المتطلبات الخاصة بالمنهج وتحقيق التنمية المستدامة.

التصور المقترح لتحقيق جودة التعليم الفني في مصر:

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

ويستند هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس والمبادئ العلمية وهي: .

١. لا تتحقق التنمية المستدامة إلا بالتعليم الفني الفعال المرتبط بقضايا وبمتطلبات المجتمع.

٢. أن التحاق الطلاب أو إحصائهم عن التعليم الفني لا بد وأن ينبع عن اختيارهم ويكون معبرا عن قدراتهم واستعداداتهم.

٣. أن التعليم الثانوي الفني له دور أساسي في استثمار الطاقات البشرية في المجتمعات وخاصة المجتمع المصري.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور المقترح هو تحديد المتطلبات التي تسهم في تحقيق جودة التعليم الفني في مصر وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة:
وينبثق منه أهداف فرعية وهي:

- (١) تحديد المتطلبات الخاصة بالطالب وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.
- (٢) تحديد المتطلبات الخاصة بالمعلم وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.
- (٣) تحديد المتطلبات الخاصة بالمدرسة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة.
- (٤) تحديد معوقات تحقيق جودة التعليم الفني في مصر.

رابعاً : المقترحات اللازمة لتحقيق جودة التعميم الفني في مصر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة:

(أ) المقترحات الراجعة للطلاب واللازمة لتحقيق جودة التعميم الفني في مصر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة:

- (١) تحفيز الطلاب لتقوية الدافع الشخصي لديهم.
- (٢) الاستخدام الجيد للورش المدرسية.
- (٣) تحديد اختبارات قبول بالتعليم الفني.
- (٤) التنسيق بين المصانع والشركات التجارية.
- (٥) رفع المستوى المعرفي والمهارى لخريجي التعليم الثانوي الفني للمهام المطلوبة منهم في العمل.

(٦) إنشاء مراكز تدريب لخريجي التعليم الفني بجميع مراكز المحافظة والتركيز على المهن المطلوبة مثل السباكة، النجارة، الكهرباء، ميكانيكا سيارات، تمويل مشاريع صغيرة لهم.

(ب) المقترحات الراجعة للمعلمين واللازمة لتحقيق جودة التعميم الفني في مصر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة:

- (١) زيادة رواتب المعلمين.
- (٢) التدريب الجيد للمعلمين
- (٣) استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمدارس.
- (٤) تدريب المعلمين على المناهج المطورة.

(ج) المقترحات الراجعة للمدرسة واللازمة لتحقيق جودة التعميم الفني في مصر وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة:

- (١) الاستعانة بالخبراء في مجال جودة التعليم.

- (٢) اهتمام المدرسة بالبرامج التدريبية للمعلمين.
- (٣) التنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجى.
- (٤) التسويق الاجتماعى الجيد للتعليم الفنى.
- (٥) وجود معايير ثابتة لانتقاء أفضل العناصر القيادية.
- (٦) التعاون بين إدارة التعليم الفنى والمؤسسات الموجودة بالمجتمع.
- (٧) تشكيل فريق عمل يضم خبراء التعليم ورجال الأعمال وأصحاب الشركات المعنيين بالعمل العام وخدمة المجتمع وممثلين من وزارة التربية والتعليم بالمحافظة يتم من خلاله:

- عقد اجتماعات دورية خلال العام الدراسي لمناقشة مشكلات التعليم الفنى.
- فتح باب التبرعات من قبل رجال الأعمال أو أفراد المجتمع ككل وتوجيهها بآلية متفق عليها بين أعضاء الفريق لتطوير قطاع التعليم الثانوي الفنى .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية. دار الوفاء. الإسكندرية. ص ١٨.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧). إدارة وتنمية الموارد البشرية: الاتجاهات المعاصرة. مجموعة النيل العربية. القاهرة. ص ٥٨.
- إسماعيل، محمد صادق (٢٠١٤). إدارة الجودة الشاملة في التعليم. المجموعة العربية للتدريب والنشر. ص ٩.
- البحيري، خلف محمد (٢٠١٤). أسس تخطيط التعليم. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع. ص ١٢٤.
- البحيري، خلف محمد (٢٠١٤). اقتصاديات التعليم. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة. ص ٢٢٣.
- بن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠). لسان العرب. دار صادر. بيروت. ص ٢٧٠.
- البوهي، رأفت عبد العزيز وآخرون. الجودة الشاملة في التعليم. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. القاهرة. ص ١٤٩.
- حامد، حنان سيد محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير برامج تدريب موجهي التعليم الثانوي الفني. المركز العربي للتعليم والتنمية. مستقبل التربية العربية. مج ٢٠، ع ٨٥. يوليو. ص ص ٤٧٨ - ٤٨٢.
- حرب، بيان هاني (٢٠٠٠). مدخل إلى إدارة الأعمال. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان-الأردن. ص ١٨٠.
- حسن، شوقي حساني (٢٠١٢). تطوير المناهج: رؤية معاصرة : المنهج، تطوير المنهج، تصميم ونماذج برمجية المنهج، معايير جودة المنهج. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة. ص ١٥٤.
- حسين، وليد حسين ، عباس، حافظ (٢٠١٥). الاعتماد الأكاديمي وتطبيقات الجودة في المؤسسات التعليمية. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان-الأردن. ص ٨.
- الحويطي، موسى (٢٠٠٦). تحديات صناعة منظومة تطوير المدرب التقني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني : التحديات ، المنظومة ، محاور التطوير. الجمعية السعودية

للعلوم التربوية والنفسية. اللقاء السنوي الثالث عشر - إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة. الرياض. السعودية. نوفمبر. ص ص ٣٤٠ - ٣٦٢..

دستور جمهورية مصر العربية. ٢٠١٤. باب المقومات الأساسية للمجتمع. مادة ١٩. سلامة، ياسر خالد(٢٠١٠). اقتصاديات التعليم. عمان- الأردن. مركز الكتاب الأكاديمي. ص ٤٦.

الشنواني، صلاح (٢٠٠٠). إدارة الإنتاج. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية. ص ٣٠٧. عاجه، أحمد محمد (٢٠٠٥). تطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في إطار المنهج القومي. جامعة طنطا - كلية التربية. المؤتمر العلمي العاشر - التعليم الفني والتدريب... الواقع والمستقبل. مايو. ص ص ٤٨١ - ٤٨٤.

عارف، محمود ، عويس، محمد زكي (٢٠٠١). دفتر أحوال الجامعات المصرية الواقع والمستقبل. المكتبة الأكاديمية. القاهرة. ص ٢٩.

عقلي، عمر (٢٠٠١). المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان- الأردن. ص ١٧.

فانيا، ميلو (١٩٩٤). التنمية المتواصلة: قراءة في السكان والاستهلاك والبيئة. الجمعية المصرية للنشر والمعرفة. القاهرة. ص ٢٣.

محاسنة، عمر موسى (٢٠١٨). أساسيات التعليم المهني. دار الأسرة للإعلام، ودار عالم الثقافة للنشر. عمان- الأردن. ص ٣٧.

مصطفى، عبد اللطيف، بن سانيه، عبد الرحمن (٢٠١٤). دراسات في التنمية الاقتصادية. مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان. ص ١٦٦.

النعمي، محمد عبد العال وآخرون (٢٠١٦). إدارة الجودة المعاصرة. اليازوري للنشر والتوزيع. عمان- الأردن. ص ٨.

وليم، راكز هاويت (١٩٩٠). نحو عالم مستديم. مجلة العلوم. العدد ١. الكويت. ص ٣٤.

ثانياً: المواقع الإلكترونية:

WWW.ar.unesco.org منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - Unesco

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Brunstein, Janette & King, Jeff (2018). Organizing reflection to address collective dilemmas: Engaging students and professors with sustainable

development in higher education. Journal of Cleaner Production. Volume 203. 1 December 2018. PP 153:163.

Friman, Mervi, et al (2018). Steering sustainable development in higher education – Outcomes from Brazil and Finland. Journal of Cleaner Production. Volume 186. 10 June 2018. PP 364:372.

Hiebert, Matthew (2013). Education for Sustainable Development in Small Island Developing States. UK. Commonwealth Secretariat. P 1.

Jelle Boeve-de Pauw , et al (2018). Academics in the field of Education for Sustainable Development: Their conceptions of sustainable development. Journal of Cleaner Production. Volume 184. 20 May. PP 321:332.

John , B ., & Richard , c . ,(2009). Improving the Quality of Life in a city of Phoenix. Arizona Neighborhood through Collaborative Investment. U . K. Springer Dordrecht Hridelberg. p 2.

Julia , M. , et al. Human Behavior and the Social Environment Social System Theory. Fourth edition. New York. Pearson Education. P 33.

Mills, Jon , et al (2018). Geoinformatics for the conservation and promotion of cultural heritage in support of the UN Sustainable Development Goals. ISPRS Journal of Photogrammetry and Remote Sensing. Volume 142. August 2018. PP 389:406.

N. chorn (1991). total quality management: panacea or pitfall. International of physical Distribution and logistics management. Vol. 21. N° 8. PP 31.

Rodway, M. R (1986). Systems Theory. In F. J. Turner (Ed.). Social work Treatment, New York. The Free Press. P 23.

Sallis, Edward (1993). Total Quality Management in Education. UK kogan. P 22 .

Scott , W , et al. Direct Practice in Social Work. Boston. Pearson Education. Inc. P 57.

Shephard, Kerry (2015). Higher Education for Sustainable Development. USA. Springer. P 11.

Sima, Mihaela , et al (2018). The importance of international conferences on sustainable development as higher education institutions' strategies to promote sustainability: A case study in Brazil. Journal of Cleaner Production. Volume 171. 10 January 2018. PP 756:772.

V. Nata, Roberta (2007). Progress in Education. Volume 15. NY. Nova Publishers'. P 82 .

V. R. Vargas, et al (2018). The role of transformation in learning and education for sustainability. Journal of Cleaner Production. Volume 199. 20 October 2018. PP 286:295.